

فتح القدير

13 - { عتل } قال الواحدي : المفسرون يقولون هو الشديد الخلق الفاحش الخلق وقال
الفراء : هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الزجاج : هو الغليظ الجافي وقال الليث : هو
الأكل المنوع يقال عتلت الرجل أعتله : إذا جذبتة جذبا عنيفا ومنه قول الشاعر :
(نقرعه قرعا ولسنا نعتله) .
{ بعد ذلك زعيم } أي هو بعد ما عد من معايبه زعيم والزعيم هو الدعي الملقق بالقوم
وليس هو منهم مأخوذ من الزنمة المتدلّية في حلق الشاة أو الماعز ومنه قول حسان :
(زعيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع) .
وقال سعيد بن جبير : الزعيم المعروف بالشر وقيل هو من قريش كان له زنمة كزنمة الشاة
وقيل هو الظلوم